وهم الذين ياكلون السحت والمكس ومنهم
الاعمى وهو الجائر في الحكم ومنهم الاصم الاكلم
وهو من يحب بعمله ومنهم من يمصخ
لسانه ويسيل القيح من فيه وهم الوعاظ
الذين تخالف اعمالهم اقوالهم ومنهم
من هو مقطوع الايدي والارجل وهم
الذين يؤذون الجيران ومنهم من
يصلب على جذوع من النار وهم
السعاة بالناس الى السلطان ومنهم
من هو اشد نتنا من الجيفة وهم الذين
يقتتلون على اللذات والشهوات
ويمنعون حق الله من اموالهم ومنهم
من يلبس جبة سابغة من قطران
وهم اهل الكبر والعجب والخيلاء ثم
عند وصولهم الى المحشر يقفون
وتطبق الملائكة محدقين هولهم
ولدنو الشمس حتى ما يكون بينها
وبينهم الا قدر ميل اي ميل المكحلة

الا الميل المعروف الذي هو قيل المسافة
في البشر فحينئذ يشتد الخوف والهول
ويعظم الكرب فيتمنون الانصراف
ولو للنار ثم بعد طول الموقف
عليهم يلهمون ان الانبياء الواسطة
بين الله وبين خلقه فيذهبون اليهم
يستفيثون بهم واحدا بعد واحد
فيعتذر كل واحد منهم بما وقع له
مما صورة الخطيئة ويقول ليست
لها لست لها نفسي نفسي فاذا انتهى
الامر الى الرئيس الاعظم والسيد
الاكمل المفخم قال انا لها انا لها امتي
امتي ثم يخر ساجدا تحت العرش
كسجود الصلاة فيقال يا محمد ارفع
راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع
راسه ويشفع في فصل القضاء وهذه
هي الشفاعة العظمى وهي مختصة
به صلى الله عليه وسلم ولشفاعات اخر

الا الميل المعروف

Copyright © King Saud University